

المحتويات

هذا الكتاب: إضاءة على أدوار ومبادرات في مسيرة مستمرة.....27

الفرح الشعبي العام بالعودة المتعافية.....37

كيف عبّر الشعب السعودي عن عودة الملك من رحلة العلاج في أميركا يوم 23 فبراير/شباط 2011 *... والملك يرد على التحية الشعبية بقرارات تجمع بين التعديل والتيسير والعتفو * فرحة الملك عبد الله التي لا توصف وهو يدشن في جدة المدينة الرياضية التي تحمل إسمه * إضافة تعيين الأمير محمد بن سلمان وزيراً إلى قائمة الرموز الشبابية الواعدة من بين أحفاد الملك المؤسس * رئيس «هيئة البيعة» يوجّه بتأمين مائة وعشرة أجهزة غسل كلى إبتهاجاً بنجاح العملية الجراحية لأخيه الملك.

سنة رحيل الشقيقتين:

المملكة تفقد سلطانها ونايفها.....41

الملك عبد الله يغادر المستشفى فيتبّلغ نبأ وفاة أخيه وليّ العهد الأمير سلطان * المعزون عربياً وإقليمياً شرقاً وغرباً على مستوى القمة * أوباما يقول إن الولايات المتحدة خسرت بوفاة الأمير سلطان «صديقاً غالباً» * الأمير تشارلز يعبر في رسالة عن «حزنه العميق»... وهيلاري كلينتون تعرب بإسم الشعب الأميركي عن تعازيها * وزير خارجية بريطانيا يقول إن إسهامات الأمير سلطان في إزدهار المملكة وتميبتها «ستظل موجودة في الذاكرة لفترة طويلة». الملك عبد الله يعزي هاتفيّاً والجيش المصري يلغي إحتفالاً بذكرى النصر في حرب 1973 * ساركوزي يقول إن الأمير سلطان «كان صديقاً وفيّاً لفرنسا» * رغم خروجه من عملية جراحية في الظهر ونصيحة الأطباء له بالترام الراحة، خاد الحرمين الشريفين يتقدم مستقبلي جثمان وليّ العهد في المطار * قادة على مستوى القمة شاركوا إلى جانب الملك عبد الله بن عبد العزيز صلاة الميت على الأمير سلطان * الأمير نايف يقول «رجوْنَا خادم الحرمين ألا يخرج للمطار وألاً يصلي حرصاً على صحته». ويضيف: «كان لو يأمره خاد الحرمين بأن يلقي بنفسه من مكان عال لما تأخر». الرئيس عمر البشير يتحدث عن «رجل عظيم أحبّ السودانيين وهم بادلوه الحب كرجل خير وبركة»... والرئيس محمود عباس يتحدث عن «الأيادي البيضاء للأمير سلطان على الفلسطينيين المقيمين في السعودية أو في الخارج» * رئيس الحكومة السابق سعد الدين رفيق الحريري يتحدث عن الأمير سلطان «مدرسة الخير الذي يجب أن نتعلم منه الكثير» * زيارة الإفتتاح السعودي على روسيا * مفردات الترحيب من الجانبين تستهدف التطوير النوعي للعلاقات * الرئيس بوتين يستعيد «الإستقبال الحار الذي لقيته في الرياض من جانب الملك عبد الله والأصدقاء السعوديين» *... والأمير سلطان يرد بالقول: «إنني سعيد بلقائي رجلاً عظيماً مثلكم وبرئيس دولة نكن لها كل التقدير والإحترام» * إجازة في الجزائر لوليّ العهد الأمير نايف بن عبد العزيز *... وفحوصات في جنيف لمزيد من الإطمئنان إلى الصحة * لحظات من التأمل وهو في حديقة الفندق في جمال بحيرة ليمان خلال إحتساء القهوة يوم الجمعة بعد إستقبال زوّاره قبل يوم العودة (الإثنين 18 يونيو/حزيران 2013) إلى المملكة * بيان الديوان الملكي بعد ظهر السبت ينعي وفاة وليّ العهد عن 79 عاماً ولمّا يكمل الشهر الثامن من تسميته وليّاً للعهد خلفاً لشقيقه الأمير سلطان * مصادفة وفاة الأمير سلطان والأمير نايف في يوم السبت وخارج المملكة * وداع حزين ومهيب للأمير نايف ومواراته الثرى في مكة المكرمة بناء لوصيته * مجالس عزاء في الداخل والخارج إضافة إلى المراثي الرسمية والشعبية * إشارات مسؤولين عرب ودوليين إحداهما من وزير خارجية كندا الذي قال في بيان «إنني أعزي نيابة عن جميع الكنديين» *... وسفير أميركا لدى السعودية أكثر المعزين تأثراً * من التعازي اللافتة تلك التي تضمّنّها برقيات أو تصريحات أو بيانات من: شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيّب. رئيس بنغلادش. رئيس

حكومة بنغلادش. رئيس وزراء مصر الدكتور كمال الجنزوري. وزير خارجية بريطانيا وسفيرها لدى المملكة * رئيس «هيئة البيعة» الأمير مشعل بن عبد العزيز يقيم وهو في نيويورك مجالس عزاء * مفتي مصر الدكتور علي جمعة يتقدم مع وزراء وسفراء صلاة الغائب في مسجد الأزهر... ومرشح الرئاسة في مصر محمد مرسي وأحمد شفيق وكبار القادة العسكريين والمرشد العام للإخوان محمد بديع ونائبه خيرت الشاطر والأمين العام للجامعة العربية يقدمون التعازي في مجلس عزاء أقامه السفير أحمد قطان * ... وصلاة الغائب في «مسجد الملك فيصل» المسجد الوطني في إسلام آباد * عشرات الصفحات في صحف المملكة للتعزية * رؤيتي ككاتب (المؤلف فؤاد مطر) لتجربة الأمير نايف وظروف كتابة تلك الرؤية.

ذكرى بيعة الإستقرار

المملكة تتابع سلمانها ولياً للعهد ومقرن ولياً لولي العهد 61

ما بعد إختيار الأمير سلمان ولياً للعهد ونائباً لرئيس الوزراء إلى جانب إحتفاظه بمنصب وزير الدفاع * ... وكيف عبّر مفتي المملكة عبد العزيز آل الشيخ والأمراء متعب بن عبد الله ومحمد بن فهد وسعود بن عبد المحسن وعبد العزيز بن ماجد وفيصل بن خالد ومحمد بن ناصر ومشاري بن سعود وعبد العزيز بن عبد الله ومشعل بن عبد الله ونواف بن فيصل وجلوي بن عبد العزيز بن مساعد وفيصل بن عبد الله بن محمد عن ترحيبهم بإختيار الأمير سلمان ولياً للعهد * كيف عبّرت أقلام خالد المالك وخالد العويجان والدكتور فهد السماري عن شخصية الأمير سلمان * الأمر الملكي الأول من نوعه في تاريخ الحُكم السعودي بإختيار الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً لولي العهد * معنى إختيار الأمير مقرن آخر الأبناء الأحياء من بين الستة والثلاثين ابناً الذين أنجبهم الملك عبد العزيز لهذا المنصب * دور «هيئة البيعة» في الإختيار * البيان الملكي يشير إلى أن نسبة الموافقين في التصويت عن طريق الإقتراع السري على إختيار الأمير مقرن تجاوزت ثلاثة أرباع الموافقين * الأمير طلال المعترض سابقاً كان من ضمن الرُبع إنما من دون الإعلان عن ذلك * كيف أن الإعلان عن صيغة «ولي لولي العهد» تم من باب الحرص قبل الزيارة الثانية للرئيس باراك أوباما إلى الرياض * ملامح عن قرب الأمير مقرن أكثر من بقية الأخوة بالملك عبد الله * شخصية الملك عبد الله كما يراها وليّ العهد الأمير سلمان * ... وطريقة معالجته للأمر كما يراها وليّ العهد الأمير مقرن * السنوات التسع للملك بمنظور الأمراء مشعل بن عبد العزيز والأمراء الفيصليين سعود وخالد وتركي والأمراء خالد بن بندر وفيصل بن سلمان ومشعل بن عبد الله * قراءة المؤلف (فؤاد مطر) لمعاني الذكرى التاسعة للبيعة * معنى إجراء أهم وأشمل مناورات لمناسبة الذكرى التاسعة للبيعة وكيف ينظر قادة عسكريون سعوديون للدور المأمول من المؤسسة الأمنية.

الحرس الوطني ووزارة

والأمير متعب وزيرها..... 85

يوم أصدر الملك عبد الله الأمر بـ تسمية «وزارة الحرس الوطني» وتعيين الأمير متعب وزيرها * ... وكيف تدرج الأمير متعب في الرتب العسكرية من عميد إلى فريق أول * المراحل التأسيسية التي مرّ بها «الحرس الوطني» * وخطط تطوير القدرات العسكرية لـ «الحرس الوطني» بعد تحويله إلى وزارة * ... والدور الأكبر مستقبلاً كما يتمناه الأمير متعب للحرس * إضاءة على زيارة الحفيد الآخر بين الأحفاد الواعدين وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز إلى فرنسا * ... وعلى تعيين حفيد ثالث هو الأمير محمد بن سلمان رئيساً لديوان وليّ العهد ونظرة على جدارة الأمير في مسؤوليات تولّاها * الأمير متعب في زيارة أوباما على وقع المصالحة الخليجية * الرئيس أوباما وأركان الإدارة الأميركية يتعاملون مع الأمير متعب باهتمام إستثنائي * حفاوة من البنّتاغون ومن الحرس الوطني الأميركي بوزير الحرس الوطني السعودي * رموز مهمين في الكونغرس يستكشفون الشخصية القيادية للأمير متعب في مرحلة التأسيس الثاني * زيارة غير متوقعة للأمير سعود الفيصل بعد قمة المصالحة في الرياض تواكب زيارة الأمير متعب وتسبق زيارة وزير الخارجية السورية وليد المعلم للبحث مع بوتين أفكار روسية تستهدف الحل السياسي * الإنخفاض المفاجئ في أسعار النفط والعقوبات الأوروبية على روسيا بسبب أوكرانيا تحمل بوتين على التخوف من الثورات الملونة وربما إستيعاب تمنيات ونصائح نقلها سعود الفيصل بعد إنتام الصف الخليجي * الأمير متعب يوضح عشية إنتهاء زيارة واشنطن والعودة إلى الرياض طبيعة المحادثات التي أجراها مع الرئيس أوباما والقادة العسكريين

في وزارة الدفاع الأميركية ومع بعض أعضاء الكونغرس *... ويؤكد الحرس على تزود الحرس الوطني السعودي بأفضل الطائرات في العالم * بعد الأمير متعب وفي أقل من سنة يقوم وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بزيارة ثانية إلى واشنطن.

السعودية وشقيقاتها أمام الهم النووي

قبل التمديد في رحاب قابوس وبعده..... 105

دعوة الأمير سعود لوزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف تدخل في ثنايا صراعات أهل الحكم الإيراني * ملك البحرين وولي عهد أبو ظبي في تمنيات وإغراءات للرئيس الروسي بوتين عند زيارتهما له * الشيخ حمد بن عيسى يطلب من بوتين بذل المسعى الطيب لدى النظام الإيراني لوقف التدخل في شؤون مملكة البحرين وتنشيط الشيعة *... والشيخ محمد بن زايد يتحدث أمام بوتين عن دور بالغ الجدية يمكن أن تلعبه روسيا في منطقة الشرق الأوسط * أرقام على هامش لقاء الشيخ محمد بن زايد بالرئيس بوتين تفيد بأن عدد الشركات المسجلة في الإمارات بمشاركة روسية يبلغ 400 شركة * ظاهرة ازدهار حركة السياحة من جانب الروس وخاصة الجميلات والممشوقات والأثرياء حديثاً إلى دولة الإمارات وخصوصاً إلى دبي * تساؤلات عما إذا كان الثلاثي المتوسط العمر نسبياً روحاني-ظريف-شمخاني سيتقهم مستقبلاً حُسن التقهم مع الجار الخليجي * نظرة على آخر محاولة تفاوضية في شأن الموضوع النووي إستضافتها سلطنة عُمان وكانت موضع المتابعة الدقيقة من جانب السعودية لها * وقفة سعودية أمام الرسالة السرية المسربة من أوباما إلى خامنئي * الموضوع الذي كانت السعودية ودول الخليج تتوقع حسمه في ضوء الإستضافة العُمانية * أسباب سعي الوفد الإيراني إلى تمديد المفاوضات تحاشياً للقرار الأشد قسوة * محمد جواد ظريف يعني في مسقط دق طبول الحرب بعد الآن بينما صقور الحرس في إيران تهدد بالويل والثبور وعظائم الأمور * كيف أن الإرث الشاهاني المتمثل بإحتلال الجزر الإماراتية تتمسك به إيران الثورية كما تمسكها بالحلم النووي للشاه مع فرنسا جيسكار ديستان * هرولة التجار في إيران لجمع الدولارات رد عفوي على تمديد المفاوضات * إنتقادات من داخل البيت المتشدد لإمبراطورية عقارية ضخمة يتحكم بها المرشد علي خامنئي * تساؤلات طُرحت بقوة بعد التمديد حول ما إذا كان وزير خارجية إيران سيلبي دعوة الأمير سعود الفيصل.

ميزانية الدولة بمفهوم القائد التاريخي..... 117

مقارنة بين ميزانيتين أرادهما الملك عبد الله بن عبد العزيز إستثنائيتين: ميزانية تريليونية للعام 2014 وميزانية تريليونية أيضاً للعام 2015 *... وكيف إنعكس تراجع أسعار النفط على الميزانية الثانية التي تحتاج إلى قروض * دعوة من الملك إلى ترشيد الإنفاق وتعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص * وزير المالية ابراهيم العساف يؤكد أن صناديق التنمية المتخصصة وبنوك التنمية الحكومية ستواصل القروض * دور الإحتياطات الضخمة خلال الأعوام الماضية في علاج مخاوف محتملة من تأثير هبوط أسعار النفط *... وتحليل دولي يُحذر من هبوط سعر البرميل إلى ستين دولاراً الأمر الذي يهدد مشاريع نفطية يُقارب حجمها تريليون * قراءة في كلمة الملك عبد الله عند إعلان ميزانية العام 2014 في «روضة خريم» *... وكلمته التي ألقاها الأمين العام لمجلس الوزراء عبد الرحمن السدحان في الجلسة الإستثنائية في قصر اليمامة برئاسة ولي العهد الأمير سلمان لإعلان ميزانية العام 2015 * رؤية الملك عبد الله تتلخص في أن العبرة ليست بأرقام الميزانية بل في ما تجسده على أرض الواقع * معنى تقبيل الأمير سلمان رأس أخيه الملك عبد الله خلال إعلان ميزانية العام 2014 *... وماذا أراد الملك من قوله للوزراء عند إعلان الميزانية: أنتم مسؤولون أمام الله وأمامنا عن التنفيذ.

التغريدان الصادمان

العُماني.. ثم القطري في الوقت غير المناسب..... 125

يوسف بن علوي يستيق القمة الخليجية الـ 34 في الكويت بـ 48 ساعة بتغريد السلطنة بعيداً عن الدعوة إلى «الإتحاد الخليجي» بدل «التعاون الخليجي» * أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد يخفف من صدمة المشاعر الناشئة عن الموقف العُماني * موقف داعم لروحية كلام الشيخ الأمير من جانب رئيس برلمان الكويت مرزوق الغانم * المئة ألف من الـ «بدون» هاجس لدى الكويت

إزاء فكرة «الإتحاد» * إختتام القمة — «إعلان الكويت» الذي يراوح مضمونه بين المهم والأهم وبينهما التقليدي * ما يتعلق بإقتراح «الإتحاد» بقي للمشاورات وإستعمال الدراسة * ملاحظات في شأن موضوع «الإتحاد» صيغة لدول الخليج بدل «التعاون» * أهمية «الإتحاد» بمفهوم ثلاثة من شيوخ آل خليفة: وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد يوضح التحفظات العُمانية ويهدئ من أجواء الصدمة الناشئة عن كلام يوسف بن علوي، والشيخ حمود بن عبد الله يرى أن «الإتحاد الخليجي» مطلب مُلح وأولوية قصوى، ورئيس وزراء البحرين الأمير خليفة بن سلمان يقول إن لا مجال للتردد في إتخاذ خطوات تنفيذية متقدمة نحو «الإتحاد الخليجي» * ملامح من خصوصية العلاقة بين السعودية والبحرين قبل الجسر وبعده * ظاهرة (داعش) تجعل الحديث حول مشروع «الإتحاد الخليجي» يتراجع قليلاً * ملك البحرين يزور جدة ليشكر خادم الحرمين على مشروع «جسر الملك حمد» الذي سيربط شمال البحرين بالسعودية وبكلفة خمسة مليارات دولار * الجسر جزء من شبكة القطر التي تربط بين دول مجلس التعاون على طول ألفي كيلومتر وتبلغ كلفتها 20 مليار دولار * بعد التغريد العُماني جاء التغريد القطري * إجراءات سريعة لمواجهة التغريد الثاني أولها سحب سفراء السعودية والإمارات والبحرين من الدوحة * قَطْر تَوَقَّع «إتفاق الرياض» لكنها لا تضع مضمونه موضع التنفيذ * أمير الكويت يدخل على خط بذل المساعي الحميدة * الأزمة تراوح مكانها من دون الكشف عن حقائق أوجبت حدوثها... وسلوك الشيخ يوسف القرضاوي يزيد الحذر لدى الدول الثلاث * بداية الحديث في صحف سعودية عن «الأشرطة المسربة» وأنها وراء تتجّي الشيخ حمد بن خليفة لإبنه الشيخ تميم * مزيد من الكتابات السعودية حول الأزمة والأشرطة * سلطنة عُمان بعد الكويت تدخل على خط السعي للهدنة... وبين علوي يجزم بإنتهاء أزمة ما زالت تراوح مكانها * ضاحي خلفان يهاجم بشدة قَطْر ويطالب بضمها إلى أبو ظبي... وكُتَاب قَطْر يرددون بتغريدات تدعو إلى «رد أبو ظبي إلى سلطنة عُمان التي كانت تتبع لها» ويعتبرون كلام خلفان «حالة هذيان وفقدان أعصاب جاءت بسبب فوز أردوغان» * لقاء في قصر الصفا في مكة المكرمة بين الملك عبد الله والشيخ تميم بعد وصول الأمير دون إعلان مسبق إلى جدة * إجتماع تشاوري طارئ لا يبذل شيئاً من حدة الأزمة * الإجتماع الحاسم في جدة يوم الأحد 24 أغسطس/آب 2014 لم يكن حاسماً * لفظة قَطْرية في إتجاه المملكة المغربية ربما تستهدف مسعى الملك محمد السادس لدى الملك عبد الله بن عبد العزيز * أزمة سحب السفراء على حالها والحوثيون في اليمن يبدأون إنتفاضة * حوار الرسائل بين رئيس اليمن وزعيم الحوثيين يسبق تصاعد العمليات الميليشياوية * الكاتب السعودي سلمان بن يوسف الدوسري يتساءل في «الشرق الأوسط»: «هل يخسر الخليج قَطْر؟» * السيسي يقول بينما الإجتماع التشاوري يناقش الأزمة «إن قَطْر وتركيا والتتظيم الدولي للإخوان رصدوا مئات الملايين من الدولارات لبث الفوضى في الأمة العربية» * ... والبحرين تقول إن دولة قَطْر ما زالت مستمرة في عملية تجنيس البحرينيين * «دبلوماسية اللحظة الأخيرة» ذات طابع أمني ضمن القول «اللهم فإشهد اللهم إني قد بلّغت» * أمراء الدبلوماسية الأمنية سعود الفيصل وخالد بن بندر ومحمد بن نايف يزورون الدوحة ثم أبو ظبي * الجلسة مع أمير قَطْر كانت ساعة ونصف الساعة من المناقشة * ... ومع وليّ عهد الإمارات الشيخ محمد وليّ العهد خمس ساعات * المفكر القطري الدكتور محمد صالح المسفر يقول «إن خليجنا العربي يمر بمرحلة خطيرة يجب علينا حكومات ومواطنين أن نحمي هذه المنطقة من أي إختلال في العلاقة بين النظم السياسية في المنطقة ومواطنيها...» * قَطْر ترحّل قيادات «الإخوان» المستضامين عندها بأمل حل الأزمة لكن السفراء لا يعودون * مصر تستقبل الخطوة ببعض الحذر والإستهجان... وأردوغان يستضيف المرحّلين من قَطْر بعد وضع حجر الأساس لمشروع سوق تركيا في الدوحة وتأسيس مجلس تعاون إستراتيجي * كلام لوزير خارجية قَطْر في أميركا يقول فيه «إن دولة قَطْر تأسف للإنتقاد الموجّه إلينا فنحن نشعر أنه يحق أن يكون لنا منظورنا الخاص بنا وأن نتخذ قراراتنا الخاصة بنا...» * معنى كلام الوزير القطري أن التغريد مستمر حتى إشعار آخر.

المقعد الأممي المعتذر قبله 195

عندما تم إنتخاب المملكة بأكثرية 176 صوتاً من أصل 193 عضواً في مجلس الأمن لمدة سنتين * ترحيب وإستغراب في الوقت نفسه للحدث * بيان مفاجئ للخارجية السعودية يتناول بالملاحظات عدم تحمّل مجلس الأمن مسؤولياته وعدم التوصل إلى إصلاحات ضرورية وبالذات لجهة الموضوع الفلسطيني والموضوع السوري * بعد سرد الحثيات يشير البيان إلى إعتذار

السعودية عن قبول العضوية * الإعتذار بالمفردات التي حواها بدا في نظر البعض أنه إنتفاضة دبلوماسية * المجموعة العربية تطلب من المملكة إعادة النظر في القرار * روسيا تستغرب إلى درجة الإنزعاج وأميركا تحذو حذوها * تركيا رأت في الخطوة السعودية أنها تجعل مجلس الأمن يفقد مصداقيته... وعبد الله بن زايد يرى أنها «تلامس الضمير العربي والإسلامي» * مصر سياسياً ودبلوماسياً وإعلامياً مع الخطوة وتعتبرها «صحة عربية» و«لحظة كرامة ورد إعتبار» * فرنسا تشاطر السعودية شعورها مع تكدير بموقف في شأن «الفيتو» لم يؤخذ به * الإعتذار عن قبول المنصب لا يلغي المشاركة في جلسات المناقشة * عندما عرض الأمير عبد العزيز بن عبد الله في الدورة السابعة والستين للجمعية العامة الرؤية التي أسست لاحقاً للإعتذار * قبل إعلان الإعتذار كان عزوف الأمير سعود ونائبه الأمير عبد العزيز عن إلقاء كلمة المملكة من على منبر الدورة السنوية الثامنة والستين للجمعية العامة * عتب آخر من المملكة على الـ «يونيسكو» * إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بعد 31 يوماً رسالة تتضمن الإعتذار... هل كانت فترة الشهر محاولة لثني المملكة عن الإعتذار * توافق ضمني عربي - آسيوي مدعوم من السعودية والكويت على تجيير العضوية إلى الأردن * على رغم الموقف السعودي ما زال أسلوب إزدواجية المعايير هو السائد في مجلس الأمن.

التوكل السعودي - الأميركي..... 213

العتب السعودي على السياسة الأميركية في إنتقادات سعود وتركي الفيصل وبندر بن سلطان * الإنتقادات توجب جون كيري على زيارة الرياض * قراءة في أهمية الكلام المنسوب إلى الأمير بندر بأن السعودية «ستجري تغييراً كبيراً في العلاقة مع الولايات المتحدة»... وأهمية كلام الأمير تركي الفيصل حول أميركا وإيران أمام بعض صانعي القرار في الإدارة الأميركية * رغم أنه لا يشغل منصباً رسمياً إلا أن كلامه بدا كما لو أنه رسالة تنبيه من المملكة للصيدق الأميركي * الأمير طلال بن عبد العزيز قبل ابن أخيه الأمير تركي قال «إن مصطلح الفوضى الخلاقة الذي إختارته وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس هو جزء يسير من مؤامرة متعددة الوجوه...» * العتب السعودي المتوسط للهجة جعل الرئيس أوباما يوفد وزير الخارجية جون كيري إلى الرياض لإطلاق إشارات تستهدف تعديل العتب * كيري يلتقي الرئيس محمود عباس بناء لنصيحة الملك عبد الله * ... ويقول إن إنتفاضة ثالثة قد تحدث إذا لم تتوصل إسرائيل إلى سلام أمام القيادة الفلسطينية الحالية * موقف لافتي يسجله كيري بالنسبة إلى إيران من وحي تحليل سمعه من الملك عبد الله في الرياض * الخطوط الحمر «التي يجب عدم تجاوزها» في نظر الرئيس روحاني * إتصال هاتفى مفاجئ من الرئيس بوتين بالملك عبد الله بعد مغادرة كيري ثم تصريحاته، ثم إتصال هاتفى آخر من الرئيس أوباما يسبق القمة الخليجية في الكويت في ديسمبر/كانون الأول 2013 * وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد في طهران يتحادث مع الرئيس روحاني ويسمع منه كلاماً في غاية الود والحرص على العلاقات مع الإمارات * عبد الله بن زايد يرد على التحية بأحسن منها مخاطباً مهنئاً روحاني «نحن في الإمارات نفتخر بإقامة علاقات صداقة بين شعبنا ونريد أن نكون شريكاً لإيران» * محمد جواد ظريف يقول «المنطقة ملك لجميع أبنائها» * الدكتور الحاج آدم يوسف نائب الرئيس عمر البشير وطبيعة علاقة السودان مع إيران وعلاقة السودان مع دول الخليج وبالذات السعودية * تساؤل عما إذا كان الرئيس روحاني قد يدعى إلى قمة الكويت كما دعي سلفه الرئيس نجاد إلى قمة الدوحة وأن الشيخ عبد الله بن زايد ذهب إلى طهران لدعوته من قبل قادة الخليج * عندما وقف نجاد خطيباً في قمة الدوحة وعرض 12 إقتراحاً لا يرحب قادة الخليج بها * أوباما للمرة الثانية في الرياض * ... والإستقبال الذي جرى له كان فاتراً * البيان الأولي الصادر عن البيت الأبيض يعكس منسوب العتب السعودي على الإدارة الأميركية * أوباما يقول للملك عبد الله إنه لن يقبل بإتفاق سيء مع إيران * ... ويؤكد على تطابق المصالح الإستراتيجية مع السعودية * توضيحات خارج ما هو معلن عن المحادثات لمسؤول أميركي حضر لقاء الرئيس أوباما بالملك عبد الله * إستقبال أوباما عند وصوله إلى «روضة خريم» بالمروحة عبر إستقباله عند وصوله إلى مطار الرياض بالطائرة الرئاسية العملاقة * كيف يسجل أهل الحكم السعودي علامات عدم الرضى على صديق أو حليف * السفير الأميركي لدى السعودية يؤكد على «شراكة طويلة وثابتة وقوية وقادرة» * زيارات كثيرة لمسؤولين سياسيين وعسكريين أميركان إلى السعودية بعد مغادرة أوباما * مدلول مشاركة وزير الدفاع الأميركي في الإجتماع التشاوري في جدة لوزراء الدفاع في مجلس التعاون * ولي العهد الأمير سلمان يتحدث عن التحديات والتداعيات

ومخاطر سعي بعض الأطراف لتغيير توازن القوى الإقليمية لصالحها وعلى حساب دول المنطقة...» * وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل يشير إلى «أهمية التنسيق القوي بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون في مجالات الدفاع المشترك» * الزباني يوضح بإسم مجلس التعاون أهمية تعزيز العلاقة مع الولايات المتحدة وخصوصاً في المجال العسكري *... وكيف أن تأكيد الوزير الأمريكي على إلزام أمن المنطقة وإستقرارها وحماية المصالح الحيوية العالمية «كان له أكبر الأثر في نجاح الإجتماع بكل المقاييس» * إعفاء الأمير سلمان بن سلطان من منصب نائب وزير الدفاع في يوم إفتتاح الإجتماع التشاوري *... وتعيينات قادة عسكريين محل قادة أحيلاً للتقاعد * إضاعة من جانب صحيفة «الشرق الأوسط» على القدرات العسكرية للأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز وعلى المؤهلات العسكرية في مجال الطيران الحربي للأمير تركي بن عبد الله بن عبد العزيز، المستوعب المدرستين الأميركية والبريطانية في العمل العسكري، وكذلك على كفاءة الفريق ركن محمد بن عبد الله العايش مساعد وزير الدفاع.

المستحيل الممكن في العلاقة مع إيران 235

الحدث المفاجئ في مؤتمر صحفي للأمير سعود الفيصل: دعوة وزير خارجية إيران إلى زيارة السعودية * الأمير سعود يوحى بعبارة من 49 كلمة بإحتمال حدوث تطور مهم على صعيد العلاقات العربية - الإيرانية * عندما قال الرئيس روحاني إنه سيعمل خلال حكمه من أجل علاقات جيدة جداً مع الجيران وخصوصاً السعودية * الملك عبد الله ولي العهد الأمير سلمان يسجلان إرتياحهما لما قاله روحاني * مناورات لقوات سعودية برية وجوية وبحرية في معظم المناطق السعودية تلاها تمرين عسكري له دلالاته جرى في الأردن بمشاركة 22 دولة من بينها السعودية * إيران ترد على المناورات في السعودية والأردن بمناورات جوية تحت إسم بيت المقدس وتستعد للمزيد من المناورات * تفسيرات لدواعي توجيه الدعوة من خلال مؤتمر صحفي إلى وزير خارجية إيران وليس عن طريق رسالة خطية يسلمها السفير السعودي في طهران إلى وزير الخارجية * هل لزيارة رئيس وزراء باكستان نواز شريف إلى إيران وإجتماعه بالمرشد خامنئي علاقة بالتبدل المحتمل في العلاقة السعودية - الإيرانية * إرتباكات وتناقضات في المشهد السياسي داخل أهل الحكم في إيران سبقت دعوة الأمير سعود وتواصلت بعدها * صراع المتشددين والإصلاحيين يفرز وقائع من الفساد حدثت في عهد نجاد * حلقات الفساد وتحديد النسل والقيود المستمرة على الزعامات السياسية والتصريحات الحادة من جانب بعض جنرالات الجيش والحرس الثوري تعرقل تفعيل دعوة الأمير سعود * روحاني يبدأ تلميحاً فُتح ملف الحرب الصدامية - الخمينية ودور السعودية والإمارات في دعم الرئيس صدام حسين *... والجنرال صفوي يقول إن حدود إيران تصل إلى جنوب لبنان * إشادة بدور الرئيس حافظ الأسد لمصلحة إيران خلال حربها مع عراق صدام حسين * روحاني يتعمد تحييد الكويت ويركز على المساندة السعودية - الإماراتية لصدام * إستهجان لبناني رسمي معلن لتصريحات الجنرال صفوي وإنزعاج سعودي بالغ من هذه التصريحات * في موضوع الفساد إلزام جميع المسؤولين الإيرانيين بإبلاغ القضاء بأصولهم المالية إضافة إلى أصول زوجاتهم وأبنائهم قبل تسلّمهم المناصب الرسمية وبعد إنتهاء ولاياتهم * أغنية «هابي» لمغني «البوب» الأميركي تثير عاصفة من الإحتجاجات *... وإحتجاج على حفلة نسائية في قصر شاهاني دعت إليها زوجة الرئيس روحاني وشاركت فيها نساء حضرن من دون زي إسلامي * إنتقادات للرئيس بسبب الحفلة: «إذا أرادت زوجة الرئيس إقامة الحفلات فلنقل ذلك في بيتها الواسع وإما في أحد المساجد أو الحسينيات وليس في القصور التابعة للحكومة» * زيادة مستمرة في إستهلاك الكحول في إيران وإنشاء أول مركز طبي لعلاج الإدمان * كمية تهريب الكحول إلى إيران 80 مليون لتر من المشروبات وعدد السكارى وصل إلى مئتي ألف * دواعي خُطط زيادة النسل في إيران بحيث تصبح كخطوة أولى مثل مصر أي من 73 مليوناً إلى 94 مليوناً وتتجاوز تركيا ذات العدد 77 مليوناً * المرشد خامنئي ربما يتوقع حروباً في المنطقة ويصدر أوامر بتوفير خدمات تأمين تغطية تكاليف الإنجاب وعلاج العقم ورفع العقبات التي تمنع الشباب من الزواج * خامنئي يبرر أوامر بيانه المؤلف من 14 مادة: هدفنا بلوغ رقم 150 مليون نسمة كحد أدنى * علاقة السعودية بكل من مصر وتركيا وباكستان من بين تطاعات خامنئي إلى تكافؤ سكاني شيعي مقابل الكثافة السكانية السنية * إيران تخطط أيضاً لإستحداث بؤر سكانية شيعية في الجزر الإماراتية المحتلة (طب الكبرى وطب الصغرى وأبو موسى) * مفاجأة سودانية لا تسر خاطر إيران في الرد على دعوة الأمير سعود الفيصل * أحكام رادعة للشباب بسبب إزدهار ظاهرة التراسل الفوري و«الإنترنت» وتطبيقات «واتساب» و«فايبر» و«تاتغو» *... وتحقيق في «شتائم

موجّهة إلى القيم المقدسة والإمام الخميني» *... وتحذير من جفاف من يصيب أكثر من 500 مدينة وبلدة إيرانية *... وآخر من أفراد يشجعون الطلاب والنخب العلمية على ترك البلاد والإغتراب * كَتَّاب سعوديون يعلِّقون على عدم رد وزير خارجية إيران على دعوة الأمير سعود له لزيارة السعودية * محاصرة التيار المتشدد لتطلعات رفسنجاني نحو تطوير العلاقات بين إيران والسعودية * عندما استحضر وزير خارجية إيران السابق علي أكبر صالحى ذكريات سنوات الإقامة في جدة وقوله «إن المملكة العربية السعودية بلد مقدّس وأتمنى كل التوفيق والعزة والسلام للشعب السعودي وللحكومة السعودية» * بعد السلطان قابوس بدأ مسعى أمير الكويت * هموم وهواجس كويتية قبل زيارة الشيخ صباح إلى إيران أو أثناء الزيارة وبعد الزيارة * الصراع الصامت على مرحلة ما بعد الشيخ صباح إنتقلت من الهمس إلى الصوت العالي * إقتراحات في شأن مشكلة الـ «بدون» من بينها الإيواء في أرض وتأمين الأكل والشرب وشبيهة بمعسكر رفحاء السعودي *... وسحب الجنسية من 18 مواطناً كويتياً * الشيخ صباح يتطلع إلى حل للموضوع السوري وللعلاقة الإيرانية غير المستقرة مع السعودية وبعض دول الخليج بينما المرشد خامنئي يريد منه تطويراً للعلاقة بين الكويت والعراق * بيان مشترك عن الزيارة لا يشير إلى ما في سبيله كانت زيارة الشيخ صباح لإيران * الأحوال الصحية للمرشد تأكدت بعد عملية إزالة «البروستات» وقطع الرئيس روحاني زيارة رسمية وحضوره إلى المستشفى * كلام بعد الزيارة قاله وزير خارجية الكويت ولا تتراح له إيران * ملاحظات لأستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور عبد الله الشايجي من بينها مستوى الإستقبال الرسمي للشيخ صباح في مطار طهران (وزير الخارجية وليس الرئيس روحاني) وعدم نقل مراسم الزيارة وتوقيع الإتفاقيات في التلفزيون الرسمي الإيراني * العلاقة المزدهرة بين إيران وسلطنة عُمان في زمن التوتر في علاقة إيران مع كل من السعودية ودولة الإمارات والبحرين * مركز لتعليم اللغة الفارسية في مسقط وربط السلطنة بإيران بجسر فوق مضيق هرمز على نحو ربط السعودية بالبحرين بجسر الملك فهد والجسر الثاني الهدية للملك حمد بن عيسى من الملك عبدالله بن عبد العزيز * دور لاقت للسلطان قابوس يستهدف تطبيع العلاقات الأميركية - الإيرانية... وخامنئي يشيد بـ «عُمان الجار الطيب والحقيقي لإيران» * أردوغان بعد قابوس في إيران «التي زيارتي لها هي زيارة لبيتي الثاني» * زيارة القادة الثلاثة الشيخ صباح والسلطان قابوس والرئيس أردوغان لإيران تعزّز بعض الشيء عنفوانها تجاه السعودية * إيران ربما تخطط لإنشاء «مجلس التعاون العربي - الإسلامي» لمقارعة الجامعة العربية ومصر والسعودية بالذات ومجلس التعاون الخليجي؟ * خطوة سودانية ثانية مفاجئة أزعجت إيران: إغلاق المراكز الثقافية الإيرانية بسبب تزايد نشاطها في التبشير بالمذهب الشيعي * أصوات إيرانية مسؤولة جهورية تؤكد على: «إن إيران هي ركيزة الإستقرار في منطقة الشرق الأوسط» و«إن الإدارة الأميركية ستندم في حال إستهدفت النظام في سوريا» و«إن إيران بانت اليوم قوة تتفوق على المشروع الصهيوني المدعوم أميركياً» * إيران توفد نائب الوزير فيما الدعوة من جانب الأمير سعود موجّهة إلى الوزير *... وعندما أعلنت المتحدثة بإسم وزارة الخارجية عن زيارة مرتقبة سيقوم بها رفسنجاني إلى الرياض فتح التيار المتشدد ملف أولاد الرجل لعرقلة الزيارة * في الكويت يشيد وزير الخارجية محمد جواد ظريف بالسعودية فيما مسؤول متشدد يتهم الإستخبارات السعودية بأنها وراء تججير السفارة الإيرانية في بيروت * دعوة من إيران إلى رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد مقبولة لكنها لم تحصل * لقاء في نيويورك بين الأمير سعود الفيصل ونظيره محمد جواد ظريف لا يلغي مسألة أن الدعوة التي وجّهها الأمير سعود لم تُلبَّ *... ومؤشرات إلى أن الممكن المستحيل في علاقة الخليجيين العرب مع إيران ستظل قائمة حتى يحدث العكس... أو الإنفراج المترج.

الدفاء بالترج بين العراق والسعودية.....303

رئيس العراق فؤاد معصوم في الرياض ومكة: الزيارة الأولى له كرئيس لدولة عربية * تشكيلة وزارية سنية-شيعية عربية-كردية بصحبة معصوم * ابراهيم الجعفري.. وكلام حول ضرورة الإستقرار والإنتعاش على السعودية * توجيه الملك عبد الله بالإسراع في إفتتاح السفارة في بغداد * الرئيس فؤاد معصوم يقول إن الملك مطّلع بشكل جيد على الأوضاع في العراق * آية الله السيستاني بارك الزيارة مع رسالة منه إلى الملك عبد الله * إشارات تستهدف التشويش على الزيارة من بينها إستقبال المرشد خامنئي للرئيس السابق نوري المالكي * خطبة الجمعة في كربلاء تؤكد ترحيب المرجعية بالإنتعاش على دول الجوار * رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري يعزّز في الرياض عزم العراق على الإنتعاش وبالذات مع السعودية * إضاءة على مراحل التآزم التي سبقت زيارة كل من معصوم والجبوري إلى الرياض * تقييم من نائب الرئيس السابق المطارذ طارق الهاشمي للزيارة وإستحضار من جانبه لما سمعه

سابقاً عن المالكي من الملك عبد الله * الدكتور إياد علاوي.. وحديث حول مواقف إتخذتها السعودية مع الشعب العراقي * كيف تجاوز الرئيس معصوم إنزعاج الـ «مالكي الهوى» والمتحفظين من زيارته إلى السعودية * الإفتتاح العراقي على السعودية يحفز تركيا على تنشيط العلاقة مع العراق * عندما قال الأمير سعود الفيصل إن المالكي هو الذي يؤجج الأمور الطائفية وهو أولى أن يُقاضى من أي أحد آخر * المباغرة القضائية المتمثلة بالحكم بالإعدام على النائب السني «الأنباري» أحمد العلواني للتشويش على الرئيسين معصوم والعبادي * يوم قال الرئيس معصوم وهو في نيويورك إن العراق بحاجة إلى السعودية ودول الخليج وتركيا وإيران.. وإلى الجميع * ... وآية الله حسين اسماعيل الصدر يقول من الكلام الذي ينسجم مع النهج الذي يريده الملك عبد الله صراطاً مستقيماً للأمة * عندما زار الرئيس السابق نوري المالكي لبنان «حزب الله وحركة أمل» ردأ على زيارة الرئيسين فؤاد معصوم وسليم الجبوري إلى السعودية * ... وكيف فرش له «حزب الله» السجادة الحمراء عند دخوله إلى الصالون الرئاسي في منطقة جنوب لبنان لتناول الغداء * تتأغم بين كلام العميد حسين سلامه نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني قاله في إيران وكلام قاله المالكي خلال زيارته إلى لبنان * إنطباع بعد لقاء المالكي بالأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله بأن زيارته أخذت طابع التحدي وردأ على الإفتتاح العراقي المستجد على الأشقاء العرب * زيارة المالكي تستحضر زيارة الرئيس الإيراني السابق محمود أمحمدي نجاد إلى لبنان وقوله «إن تاريخ لبنان البشري كان أحد المراكز الأساسية المشعة لإنتاج العلم ونشره في المنطقة»... أما المالكي فلم يأت على ذكر لبنان لا من قريب ولا من بعيد * مفاجأة عبد الله بن عبد العزيز للعراقيين بعد مفاجأة اللبنانيين * الملك يدعو قادة العراق وكافة الكتل والفعاليات السياسية إلى لقاء في الرياض بعد موسم الحج وتحت مظلة الجامعة العربية * الكتل الرئيسية في العراق ترحب والمالكي يتحفظ * اياد علاوي يقول إنه من غير المعقول الإستجابة لدعوات من إيران ولا يستجاب لمبادرة تصب في مصلحة إستقرار العراق والمنطقة * مقارنة بين المسعى السعودي من أجل لبنان الذي إنتهى بـ «إتفاق الطائف» والمسعى الذي يريده الملك عبد الله بن عبد العزيز من خلال «نداء الغيور» لكل العراقيين * عبد الله بن عبد العزيز في المرتبة الثالثة (قبل بوتين والبابا بنديكيت السادس عشر ومستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل ورئيس بريطانيا ديفيد كاميرون) بين 68 شخصية عالمية حققوا إنجازات متميزة * كيف عبّر رئيس «هيئة البيعة» الأمير مشعل بن عبد العزيز عن سروره لإختيار أخيه الملك كواحد من أوائل القادة المتميزين عالمياً.

أيام إستثنائية في المشهد السياسي السعودي-المصري 335

ذلك اليوم الإستثنائي في المشهد المصري-السعودي * لقاء الملك عبد الله والرئيس عبد الفتاح السيسي في صالون طائرة الملك على أرض مطار القاهرة * السيسي لا يكتفي بتبادل العناق التقليدي وإنما قبّل رأس الملك الذي حاول تئي الرئيس * تعليقات أولية حول هذا اللقاء تُجمع على أن التعاون بين المملكة ومصر شامل ولا سقف له * ... وجماعة اليسار والناصرية في شخص الدكتور رفعت السعيد يركزون على «القيمة العالية جداً للقاء» و«حزب الوفد» يتحدث عن دلالات كثيرة * كلام أكاديمي حول مردود اللقاء على أمن مصر وأمن منطقة الخليج * مقارنة من المؤلف (فؤاد مطر) بين لقاء الملك عبد العزيز والرئيس فرانكلين روزفلت فوق مياه قناة السويس ثم لقاء الملك مع رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل في الفيووم عام 1945 * النجدات السعودية المليارية التي سبقت لقاء الطائرة * ... وماذا حققت هذه النجدات بالنسبة إلى إستقرار الوضع في مصر * لقاء الطائرة في مطار القاهرة يحفز الرئيس بوتين على إستقبال السيسي بحفاوة عسكرية على ظهر سفينة حربية * لقاء الطائرة بعد النجدة المليارية ثم الحفاوة العسكرية الروسية تُتهي بالتدرج تحفظات أوباما على السيسي والجفوة المصرية من السياسة الأميركية * التصريح المدوي للملك عبد الله لمواجهة الضغوط الأجنبية على مصر ومفاعيل هذا التصريح * ... وكيف أن الضغوط الأجنبية على مصر قبل التصريح «تجاوزت الأعراف الدولية وأن مؤسسة الرئاسة لن تقبل بهذا الضغط الخارجي» على حد قول المتحدث بإسم الرئاسة المصرية أحمد المسلماني * وزير الدفاع الأميركي تشيك هيغل ومكاملة هاتفيه مع السيسي يناقض موقف الرئيس أوباما المعترض * موقف الملك عبد الله يدفع بإتجاه تراجع الإدارة الأميركية عن تسمية ما فعله السيسي بإسقاطه نظام الإخوان وإحتجاز الرئيس محمد مرسي بأنه إنقلاب * كيف أن مصر التي تقترب من المئة مليون تستعيد بالتدرج عافيتها بعدما إختار 23.780.104 من أبناء المحروسة الإبن البار عبد الفتاح السيسي رئيساً لمصر * مضمون نصيحة الملك عبد الله للشعب المصري بالصبر «لأن من يسبق يأسسه صبره سيجلس على قارعة الطريق يلوك الحسرة والندم» * ... ونصيحته للرئيس السيسي «بالصبر الفسيح وتقبل الرأي الآخر مهماكان توجهه وفق حوار وطني» * ... وينصح

الأشقاء والأصدقاء في العالم بـ «وقفه مساندة لمصر العربية والإسلام التي هي أحوج ما تكون إلينا في يومها هذا من أمسها» * بعد الوقفة والنصيحة من الملك عبد الله دعوة إلى «مؤتمر المانحين لأشقاء وأصدقاء مصر لمساعدتها في تجاوز أزمته الاقتصادية» * رسالة التهئة من الملك عبد الله للسيسي تحفز الرئيس المؤقت عدلي منصور على توجيه بعض النصح للرئيس السيسي * كيف أن الناصرية المرخب بها من السعودية ومن دول مجلس التعاون الخليجي عموماً هي ناصرية السيسي * إستحضار معنى إتصال السيسي يوم كان ما زال وزيراً للدفاع مباشرة بالملك عبد الله وكيف كانت مفاعيل هذا الإتصال.

تعويض إجرامي عن موسم حج مثالي 365

كانت التوقعات عملية تخريبية في الضاحية الجنوبية من بيروت فإذا الجريمة تحدث في حسينية «الدالوة» في المنطقة الشرقية من المملكة * كيف أن واقعة «الدالوة» هي «التعويض الإجرامي عن عملية أشد فتكاً ربما كانت تستهدف حجاج بيت الله الحرام * تعامل في منتهى المسؤولية الوطنية على الصعيدين الرسمي والشعبي لؤاد الفتنة * «هيئة كبار العلماء» في المملكة تتدد بـ المجرمين الخونة الذين يطعمون في النيل من وحدتنا وإستقرارنا * تعميم على كافة خطباء المساجد في مناطق المملكة للتأكيد على اللحمة الوطنية * الكاتب القرآني مشاري الذايدي يتساءل: من يراقب الخطاب في 94300 جوامع ومساجد في المملكة ومن يدقق في الكلمات والمواعظ التي تُلقي على المصلين * الذايدي يرى أن الحلقة الأضعف في منظومة المواجهة السعودية هي مرفق الدعوة والثقافة الدينية والخطابة * مصادفة إعفاء وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز خوجة أحد رموز التنوير والإعتدال من منصبه «بناءً على طلبه» يوم واقعة «الدالوة» * الأكاديمي والكاتب توفيق السيف يقول «إن السنة والشيعية في الإحساء خصوصاً عاشوا قروناً طويلة سادت علاقتهم فيها» ثم يضيف «إذا سمع الأهالي من يحرص على الإنتقام، فإحثوا التراب في وجهه، وإنكروا مقالته ودعواه، وإن سمعتم من يروج للتكفير والتكفير المضاد فلا تساعده».

اليمن ذلك الهم الكبير 373

تتبيه سعودي من مخاطر باتت ترتسم في المشهد اليمني * ... وعنوان بارز في صحيفة «الشرق الأوسط» كأنه دعوة إلى السعوديين بأن يكونوا على أهبة الإستعداد * التحالف المثير للإستغراب بين علي عبد الله صالح والحوثيين والشبيه بالتحالف في لبنان بين «حزب الله» و«العونيين» * مطالبات من وزراء الداخلية العرب للحوثيين بإعادة المنهوب من أسلحة وعتاد وأموال * تساؤل حول ما إذا كان التدخل العسكري الخليجي ممكناً في اليمن على نحو ما حصل مع البحرين والكويت * إضاعة على المبادرة الخليجية لحفظ كيان اليمن وحفظ ماء وجه رئيسها علي عبد الله صالح * ما الذي جعل الرئيس علي صالح يتصرف على نحو ما فعله الرئيس الباكستاني المخلوع برويز مشرف * مقارنة بين كفاءة علي عبد الله صالح الذي أوصله الغشمي إلى الرئاسة وبين نائبه عبدربه منصور الأكفأ عسكرياً * نظرة على أيام علاج جروح الشظايا في وجه علي عبد الله صالح * إشارات سعودية لا تقتصر على التمنيات بعد إتساع الإنتشار الحوثي وصولاً إلى مناطق التماس مع السعودية * ... وبعد إشادة علي أكبر ولايتي بـ «النصر الذي حققه الحوثيون» * كيف نشأت «النبنة الحوثية» في اليمن بعد ظاهرة «حزب الله» في لبنان ثم «النبنة الترابية» في السودان و«النبنة الحمساوية» في غزة * تساؤل عما إذا كان تحالف الرئيس المنصرف علي عبد الله صالح مع الحوثيين كان عملية ثار من القرار الخليجي المتمثل بـ «المبادرة» * ترحيب خليجي بالولادة القيصرية لحكومة جديدة في اليمن * الحوثيون رغم ذلك ينصبون الخيام في ساحات صنعاء والرئيس عبد ربه هادي يعول على قبائل بني مطر الذين في رأيه «يمثلون ستاراً واقياً للعاصمة من الجهة الغربية ضد أي مغامرة تستهدف النيل منها».

من مكة المكرمة إلى أتباع كل الأديان والثقافات 391

ما الذي أراده الملك عبد الله بن عبد العزيز من فكرة «الحوار الوطني» ومن قوله في شهر الحج 2012 «إن حوار الأمة الإسلامية مع نفسها يُعد واجباً شرعياً» * هل يصبح المركز «أونيسكو» روعي - سياسي تحت سقف المجادلة والتي هي أحسن * أهمية التبع الدولي لـ «مركز الملك عبد الله بين أتباع الأديان والثقافات» * لماذا إختيار فيينا بالذات لتكون المقر الدولي للمركز * إيضاحات من الأمين العام للمركز فيصل بن معمر حول بدايات التأسيس ومعنى إشراك النمسا المحايدة

وإسبانيا الملكية والفاطيان رمز كاثوليك العالم في مركز أطلقه خادم الحرمين الشريفين * الأمير سعود الفيصل يحدد مواصفات فيينا بأنها ذات تاريخ عريق وموقع متميز في مسيرة الحضارة الإنسانية بكل مقوماتها من تنوع ثقافي وإبداعات فنية وفكرية * الآمال المرجوة من المركز في نظر الأمير سعود هي إقرار روح التفاهم بين الديانات والثقافات وعودة الإلتزام بالمبادئ والقيم الأخلاقية * المركز كما يراه أيضاً الأمير سعود هو الوحيد الذي يضم رجال الدين «وكلمتهم أساسية للحوار بين أتباع الأديان والثقافات» * دبلوماسي صيني مخضرم يفضل صيغة «الحوار بين الحضارات» كما يرى الملك عبد الله بن عبد العزيز على صيغة «نزعة صراع الحضارات» * حوار بين المؤلف (فؤاد مطر) والأمين العام لمركز الحوار فيصل بن معمر تنوعت فيه الإستفسارات وشمل 18 محوراً هي: (ولادة الفكرة وظروف طرحتها * أسلوب إحاطة الملك عبد الله بتقارير عن الحوار * المجلس ودوره الإستشاري * الموقف من حساسية بعض الموضوعات المطروحة للحوار * مدى إهتمام السعودي بالقضايا المجتمعية * التخوف وإمكانية إحتوائها * الخط الأحمر في طرح الرأي * الشراكة الغائبة كعمل منهجي وشراكات مستجدة في الحقل الحيوي * الحوار الحل والعلاج.. كيف * أهمية النأي عن السياسة * توسيع دائرة المشاركة الشعبية في صنع القرار * لماذا إختيار فيينا مركزاً دولياً للحوار * مفهوم الشراكة وتعدد الشراكات * هل يصبح مركزاً دولياً * أهمية مشاركة الفاتيكان * تطلعات المركز حاضراً ومستقبلاً * الفائدة المرجوة من مجلس إدارة المركز الذي يضم قيادات دينية إسلامية ومسيحية ويهودية وهندوسية وبوذية * دور المركز في مواجهة الغلو في أوساط إسلامية * ما يستطيعه المركز للقضية الفلسطينية * خلفيات المركز يتجاوز الحواجز النفسية إلى بناء الثقة بعد تجارب متعددة ومثمرة * وزير خارجية دولة غربية يقول: لربما يساعدنا رجال الدين المشاركون في المركز في إيجاد شيء لم تستطع السياسة إيجاد حل له * المبادرة - الحل مستقبلاً بعد إكمال النضوج.

الشورى مُنهنَّ ومنهنَّ

يوم إستثنائي في زمن عبد الله للإصلاح المتدرج..... 411

أمر ملكي بإنصاف المرأة في يوم جمعة مبارك: تعيين 30 امرأة في عضوية مجلس الأمن * رأي فقهي من «هيئة كبار العلماء» مهد لإعلان المفاجأة الطبية * مراعاة خصوصية المرأة والإلتزام بضوابط الشريعة * الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ يدخل على خط التطوير * ردود الفعل الأولية عبارة عن تساؤلات وتحفظات وكتابات في الصحف * إختيار نخبة من الإختصاصيات والأكاديميات للعضوية النسائية * الملك يعتبر سيدات الشورى «أخواتهم كلهنَّ وأسأل الله أن يوفقهنَّ لما يحبه ويرضاه». جلسة افتتاح أعمال السنة الأولى (نساء ورجال) من الدورة السادسة للمجلس كانت إستثنائية ومشهد موكب النساء الثلاثين بالعباءة السوداء وبعضهنَّ إحتفظنَّ بالنقاب كان لافتاً * ثلاث من نساء المجلس لمنصب نائب الرئيس في لجان الإعلام والشؤون الصحية وحقوق الإنسان... وثلاث نساء في عضوية لجنة الشؤون الخارجية * الدكتور فهد الحمد يوضح أموراً بإسم مجلس الشورى إلى إنجاح التجربة * سفير العراق لدى المملكة الدكتور غانم الجميلي يشيد بالخطوة ويستحضر وقائع حول الدور الإستشاري لنساء النبي محمد صلى الله عليه وسلم * ... الدكتور زين العابدين الركابي يستحضر دوراً إنقاذياً قامت به أم سلمة في واقعة الحديبية * وجهات نظر الكاتبات والكتّاب السعوديين أمل عبد العزيز الهزاني وثرثيا الشملان وأميمة الخميس والدكتور علي الخشيبان ومحمد علي قدس والدكتورة خولة الكريع وأفنان الشعبي في الخطوة التاريخية * خلاصة إستطلاع حول مطالب المرأة السعودية من نساء الشورى * إشادة بالخطوة من رئيس مجلس العموم البريطاني * حول أوضاع المرأة ودورها من 1786 إلى 1932 في نجد كما تعرضه في كتاب عضو مجلس الشورى الدكتورة دلالة الحربي * تعدد الزوجات كحل والعلاقة الفريدة بين الملك عبد العزيز وزوجاته * ... ودور شقيقته الكبرى الأميرة نورة في إستعادة الملك من وجهة نظر مؤرخين وباحثين أجانب * لبنى الأنصاري كنموذج للطموح النسائي في هندسة التقنية الطبية * علاج معاناة النساء الأجنبيات العاملات في منازل عائلات سعودية إحدى القضايا الملحة أمام نساء الشورى * مقارنة بين دور مجلس الشورى في مصر والدور المأمول من مجلس الشورى السعودي بعد تعيين ثلاثين امرأة فيه * بعض ذكريات الدكتورة ثريا عبيد على مدى 47 سنة بين جدة ونيويورك ولبنان والقاهرة ولندن ومنحها بعد تعيينها في مجلس الشورى وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى * حول الذي يستطيعه نساء الشورى بالنسبة إلى موضوع قيادة المرأة السيارة من وجهة نظر مهنا الخبيل وسعيد بن محمد العماري * مناقشة في صيغة مقالات بأصوات نسوية خليجية لحقوق المرأة كما تراها الإعلامية الكويتية إقبال الأحمد

والباحثة السعودية حصة آل الشيخ والناشطة السعودية منى العنقري والأكاديمية البحرينية الدكتورة منيرة فخر * رؤية أولية غير سعودية (من جانب المؤلف العربي اللبناني فؤاد مطر) للخطوة التاريخية ورؤى سعودية من عبد الرحمن الراشد ومشاري الذبيدي وكوثر الأبرش وحليمة مظفر وبدرية البشير * أرحب إضاءة من ثلاثة شوريين عاشوا تجربة مجلس الشورى: الدكتور عبد الله بخاري. الدكتور نزار مدني. الدكتور فهد العرابي الحارثي *... وتعليقات من الدكتور حامد الورد الشراي، الدكتورة فدوى سلامة أبو مريفه، مهنا الجبيل، فاطمة العتيبي، رقية الهويريني حول المأمول من نساء الشورى معالجته بالنسبة إلى قضايا المرأة وبالذات المأساوي منها. معلومات في مواقع إلكترونية منسوبة إلى أحد العاملين في «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» فحواها السماح للنساء ضمن شروط بقيادة الدراجة الهوائية أو النارية *... ورأي رئيس الهيئة الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ في هذه المعلومات * مدن صناعية للنساء في أجواء الخطوة الإستثنائية * معنى وجود إثنين من الأميرات الحفيدات (سارة بنت فيصل بن عبد العزيز، موضي بنت خالد بن عبد العزيز) في عضوية مجلس الشورى وأمثولة عمه والد كل منهما التي لا بد ستستحضرانها * أبرز الإهتمامات من جانب نساء الشورى في «أجندة» القضايا الملحة * ظاهرة «الخدمات القاتلات» وسلبيات أخرى كثيرة وضرورة معالجتها من وجهة نظر يوسف الكويليت كاتب إفتتاحية صحيفة «الرياض» * رها محرق الصبية السعودية الجامعية التي رفعت العلم الأخضر على قمة جبل «إيفرست» وعائشة جعفري أول فتاة سعودية حصلت على رخصة «مُرَجَل جوي» بعد 28 سنة من ريادة الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الفضاء نيابة عن العرب * إنه جبل التأسيس الثاني رجلاً وامرأة جنباً إلى جنب كما هي رؤية عبد الله بن عبد العزيز للمملكة في الألفية الجديدة.

حروب وتريليونيات... وتوديع زمن الرفاه.....489

كيف أنه عندما تتوَعك الميزانية الأميركية والبريطانية والفرنسية والإيطالية ودول أجنبية أقل تأثيراً في القرار الدولي تكون العيون شاخصة على نجدات خليجية * يوم غرقت روسيا من بيت المال الليبي مليارات ثمن أسلحة تحطمت بعد إسقاط القذافي على أرض ليبيا *... وكيف غرقت أميركا مليارات مماثلة تعويضاً عن تفجير طائرة لا علاقة للقذافي بتفجيرها * ظاهرة سَيْلان لعاب الدول التي تعيش إرتباكات مالية كلما صدرت ميزانية دولة خليجية * من بين الأرقام التي تثير اللعاب أن أصول «صندوق الإحتياطي العام» في الكويت تبلغ 149 مليار دولار و«صندوق الأجيال المقبلة» بلغت 399 مليار دولار في العام 2014 * كيف أنه رغم تريليونيات يدعو أهل الحكم في الكويت إلى التنبه وإعتماد حُطط تنموية لتتويع مصادر الدخل والحد من الإعتدال على النفط * إضاءة على خلاف بين الكويت والسعودية حول وقف الإنتاج في «حقل الخفجي» البحري الذي تستثمره الدولتان في المنطقة المحايدة *... وفي إيران يناهز المرشد خامنئي بضرورة الإعتدال على الطاقات الذاتية وليس على عوائد النفط مع أن روسيا تجني المليارات وربما التريليونيات من هذه العوائد.

تجاوز الإساءة مرة أخرى لتفادي الإنقسام.....497

قمة إستثنائية في الرياض لمعالجة مصير قمة الدوحة غير مؤكدة الإنعقاد * عبارة من الشيخ تميم بقصد تطمين قادة دول الخليج بأن «مجلس التعاون يظل البيت الإقليمي الأول في علاقاتنا الخارجية» * قرار مفاجئ من جانب الشيخ تميم بتعيين أخيه غير الشقيق الشيخ عبد الله نائباً له *... وبذلك أبقى منصب ولاية العهد لإبنه الصغير الذي يحمل إسم جده حمد * نظرة على مساعي أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد التي ساعدت في تخفيف حدة أزمة السعودية والإمارات والبحرين مع قَطْر * المعادلة الصعبة في اللحظة الأخيرة: إنعقاد القمة وإما التأجيل * الملك عبد الله بن عبد العزيز يحسم الأمر بإستضافته قمة إستثنائية في قصره في الرياض * إنتهاء قمة المصالحة بـ «بيان خليجي مشترك» يشدد فيه القادة على ترسيخ روح التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك *... وبيان بإسم خادم الحرمين الشريفين لتعزيز بيان قمة المصالحة * الملك عبد الله يشدد في بيانه على الإرتباط بدور مصر والحرص على وقوف دول المجلس من دون إستثناء إلى جانبها * الرئيس عبد الفتاح السيسي يرد على البيان بأسلوب الرد على التحية بمثلاً ويشكر هو والرئيس الفلسطيني أيضاً جهود الملك عبد الله من أجل لم الشمل * بعد قمة المصالحة السفراء يعودون إلى الدوحة والتحصير لإنعقاد القمة ينطلق * إجتهدات في شأن مدى إلتزام قَطْر بما تم الإتفاق عليه * زيارات لافتة

متبادلة بين مسؤولين خليجيين سبقت القمة أبرزها زيارة وليّ عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد إلى الدوحة *... ووزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي الدكتور أنور قرقاش يحل في أبو ظبي أسباب نجاح قمة المصالحة في الرياض * تساؤلات حول قيادات إخوانية ما زالت مقيمة في قطر وإنزعاج مصر من هذه الإقامة *؟ عندما إستدعت السعودية سفيرها لدى مصر وأغلقت السفارات والقنصليات احتجاجاً *... وكيف كان رد فعل المشير طنطاوي ورؤساء الأحزاب والأزهر * مشاعر الملك عبد الله تجاه مصر وتمنيات الوفد البرلماني والشعبي المصري جعلت هذه الأزمة سحابة صيف بالفعل * الملك يوجّه — عودة السفير وفتح القنصليات والأمير سعود الفيصل يضيء المزيد على طبيعة العلاقات المصرية-السعودية * وليّ العهد الأمير سلمان يقول أن المصريين عودنا على تجاوز أزماتهم وأن قوة مصر قوة للعالم العربي * مصادفة إنعقاد القمة في الدوحة مع إحتفال قطر باليوم الوطني وإجراء التعديل الوزاري اللافت في السعودية * إضاءة على هذا التعديل والمسؤولية الصعبة على ثلاثة من الوزراء الجدد بالذات * كيف أن قمة الدوحة إقتصرت على جلسة واحدة ولماذا إختار لها الأمين العام عبد اللطيف الزياتي تسمية «قمة الفرح» * توّعك السلطان قابوس يدفع بإستبدال مكان إنعقاد القمة السادسة والثلاثين في الرياض بدل مسقط * تساؤل عما إذا كان مشروع الإتحاد سينتشر في قمة الرياض ولا يعود البند المؤجل حسمه في كل قمة خليجية منذ ثلاث قمم * قراء في أجواء القمة وبيانها الختامي * وقصيدتان مكتوميتان بالشعر النبطي من حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد ووليّ عهده نجله الشيخ حمدان على خلفية إنتفاضة كلامية عن قطر للفريق ضاحي خلفان... والشيخ خالد بن أحمد وزير خارجية البحرين يرى بعد قمة الدوحة نقیض ما كانت البحرين تراه عن قطر.

525..... الوثائق

وثيقة رقم (1): «نداء الغيور» للعراق..... 527

دعوة في صيغة نداء القائد الفلق وجّهه الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتاريخ يوم السبت 30 أكتوبر/تشرين الأول 2010 إلى زعماء المجتمع السياسي في العراق من أجل تدارك الخطر الذي يهدد بلاد الرافدين بسبب الإنقسامات والصراعات.

وثيقة رقم (2): تشخيص الملك عبد الله للأحوال التي تعيشها الأمة..... 529

كلمة مطوّلة للملك عبدالله بن عبد العزيز كلّف وزير الثقافة والإعلام (زمنداك) الدكتور عبدالعزيز خوجة بإلقائها مساء يوم الأربعاء 7 أغسطس/آب 2013، وفيها شخّص خادم الحرمين الشريفين الأحوال غير السارة التي تعيشها الأمة.

وثيقة رقم (3): تهنئة تاريخية من الملك عبد الله للرئيس عبد الفتاح السيسي..... 532

تهنئة في صياغة غير مسبوقة من حيث الحرص والتنبيه والإستعداد للمؤازرة، أوردها الملك عبدالله بن عبدالعزيز في برقية بعث بها يوم الثلاثاء 3 يونيو/حزيران 2014 إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بعد تنصيبه.

وثيقة رقم (4): كلمة الملك عبد الله للأمتين الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي..... 535

عندما طلب الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كلمة له يوم الجمعة 1 أغسطس/آب 2014 من الذين تخاذلوا أو يتخاذلون عن أداء مسؤولياتهم التاريخية ضد الإرهاب أن يؤدوا واجب مواجهة هذا الخطر لأنهم بتخاذلهم سيكونون من ضحاياه.

وثيقة رقم (5): الأمير سلمان ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع..... 537

نص الأمر الملكي الصادر يوم الإثنين 18 يونيو/حزيران 2012 متضمناً إختيار الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع.

وثيقة رقم (6): البيان المشترك لسحب السفراء من قطر..... 538

نص البيان الصادر يوم الأربعاء 5 مارس/آذار 2014 متضمناً قرار المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ومملكة البحرين سحب السفراء لدى دولة قطر في إنتظار أن يتخذ أمير الدولة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ما سبق الإتفاق عليه.

وثيقة رقم (7): أمر ملكي: الأمير مقرن ولياً لوليّ العهد..... 540

نص الأمر الملكي الصادر يوم الخميس 27 مارس/آذار 2014 ويتضمن إختيار الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً لوليّ العهد مع

إستمراره نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء .

وثيقة رقم (8): أمر ملكي بتعيين 30 امرأة في مجلس الشورى542

نص الأمر الملكي الذي أصدره الملك عبدالله بن عبدالعزيز يوم الجمعة 11 يناير/كانون الثاني 2013 ويقضي بتعيين 30 امرأة في مجلس الشورى، وأسماء نساء الشورى.